

لقطات الطريق

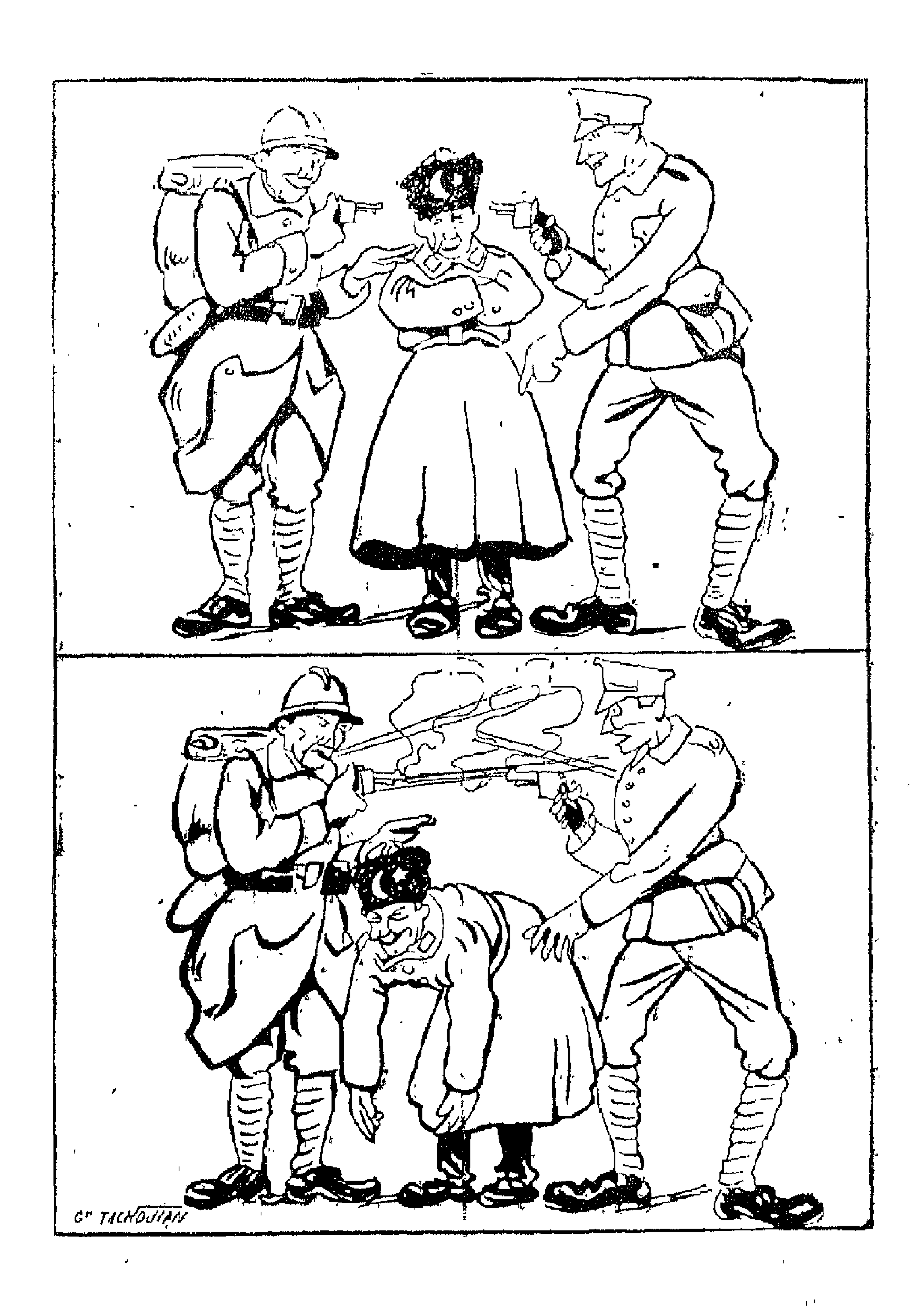
رجل غنى

لم اكن اعرف المرحـوم يوسف بك سرسق –فقيد الامس– الا انه اكبر اغنياء هذه البلاد فكنت اتساءل –ماذا افاد الرجل بلاده بغناه ؟ وكنت –ولا نكران– انفر من الغنى الكثير الذي لا يفيد غير صاحبه وقد لا يفيده ايضاً

اجل لم اكن اعرفهُ انه من كبار المحسنين العاملين لمنفعة ابناء جنسه الا يوم موته فعلمت انه بنى المستشفى الارثوذكسي الكبير وانه انشأ هذه المدرسة وساعد ذاك المشروع الانساني ، اعمال تفيد العموم وتجعل صاحبها يشعر فيها بلذة غير لذة مديح الناس له ، هناك اصوات حية بين متألمة ومتعلمة تجأر بالدعاء الى الله لاجل الرجل المحسن

والذي اكبر يوسف سرسق في عيني انه عمل هذه الاعمال لا لكي تردد له ايات المدح والثناء بل للذة في نفسه وشعور حي دفعه الى الاحسان وخير الاحسان ما كان للنفع لا للشهرة

كنت عندما اقرأ عن غني اميركي او ارمني او يوناني انه توفى وترك لبلاده



كيف يخدع الاتراك اوروبا . . .

(صورة رمزية منقولة عن كشكول مصر)

ولابناء بلاده مبلغاً هائلاً من ثروته . كنت عندما اقرأ مثل هذا الخبر وانظر الى اغنيائنا الاموات بل والاحياء ايضاً وما يتركون وما يهملون . اخجل ان يقال ان في بلادنا اغنياء واحسد وطناً يرمي اغنياؤه ملايينهم بين يديه لخدمته وخدمة ابنائه ولكنني لما سمعت بالامس ولاول مرة ان يوسف بك سرسق الغني الكبير قد انفق الالوف في هذه المشاريع الانسانية الخيرة قلت في نفسي .. اذن لم تمت روح الاحسان من صدور هؤلاء الاغنياء .

وانه ليسرنا ان نسمع من الكثيرين ان يوسف سرسق انجب رجلاً وطنياً تتسابق بل تتزاحم اعماله الوطنية مع غناه . وهذا لعمري يوازي عشرات الملايين التي يتركها اغنياء الغرب لاوطانهم بعد الممات .

الشيء بالشيء يذكر

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فلا بد لنا ان نقول كلمة في المأتم الكبير الذي اقيم للمرحوم يوسف سرسق . انه كان مأتم عميد كبير مشت بيروت فيه ومشى لبنان ، رغم الامطار وعطل الطقس فان الموكب كان عظيماً مهيباً لا يدرك الطرف آخره

على اننا لا نريد ان نمر بالخطباء دون ان نقول كلمة انتقاد ونظنها في محلها

ان كل ما قيل ثمين ومفيد ولكن الظرف والوقت والمكان . كل هذه لم تكن مساعدة لسماع عشرين خطيباً مع ان القائمين بترتيب المأتم عينوا اربعة خطباء او خمسة فقط لاسيما والناس وقوف على اقدامهم مدة ساعات طويلة واشغالهم تنتظرهم عدا عن ان الخطباء كان بامكانهم نشر تأبينهم في الصحف السيارة فتعم الفائدة منها ولا تجعل لاحد سبيلاً ان يقول في المأتم مع الشاعر الفرنساوي بوالو «انهم يكرمون الاموات بقتلهم الاحياء»

سيغضب البعض من هذه الكلمة ولكننا نقولها عن اخلاص وتجرد ولو كلفتنا بعض المرارة وغضب بعض الاخوان

...

على سبيل النصيحة

مررت من ايام بدوائر حكومة لبنان الكبير فسمعت من غير واحد هناك تذمراً ونفوراً من الوف الوسائط والوساطات التي يضايق بها طلاب الوظائف دوائر الحكومه وخصوصاً دائرة الحاكم والداخلية

ان الاجنبي يقول عنا عندما يرى هذه الحالة المحزنة اننا نبيع انفسنا وقلوبنا وضمائرنا لاجل وظيفة ويحكم على جميع الشعب حكمه على طلاب الوظائف

على ان لنا نصيحة نقدمها — مجاناً — للحكومة لتتخلص من هذه المضايقة = مضايقة وساطات طلاب الوظائف — وهي هينة لا تكلف الا القليل مقابل فوائدها العظمى . اما طريقتها فهي ان تنشر الحكومة في جميع محلات العاصمة وعلى ابواب دوائرها اعلانات كبيرة باحرف ضخمة — كاعلانات السينما والاوكازيونات — تقول فيها « ان كل مرشح لوظيفة يحمل وصاية — ولو من الله جل جلاله لاجل نيل هذه الوظيفة — يلغى ترشيحه ويرفض طلبه ويطرد خارجاً ولو كان ابن ملك الانكليز»

ان الحكومة اذا نشرت هذا الاعلان وعملت بموجبه على الخصوص نجت نجاة ابدية من تزاحم الوصايات على ابوابها وفي دوائرها

— اني لا اريد ان ازوج ابني الا بعد الثلاثين من عمره ليكون قد ادرك تماماً

— ولكنه متى ادرك تماماً لا يعود يتزوج

..

اقامت حماة دعوى على صهرها فسأل رئيس المحكمة المدعى عليه ما هي مهنتك

فاجاب بصوت خافت خنقه اليأس — صهر يامولاي

الشاعر المسكين

مسكين هو الشاعر فانه غير مفهوم من الكثيرين ولذلك فهو موضوع هزء الكثيرين

مسكين هو الشاعر فانه يقضي عمره بين الطروس والمحابر ناشداً الانسان في افراحه وشقائه ولا من يعطف عليه

مسكين هو الشاعر فانه غريب وهو في بلاده بعيد وهو في وطنه لان بلاده لا تعرفه ووطنه لا يكرمه وهو في قيد الحياة

مسكين هو الشاعر لانه يخلق شاعراً بين محيط غير شاعر

مسكين هو الشاعر لان اهله يتركونه لكونه شاعراً

يقضي الشاعر حياته على هذه الارض وهو من اكبر نافعي البشرية غير معروف من احد حتى اذا ما غربت شمسه وانقطع خيط حياته اخذت البشرية تنوح عليه وتبكي . عند تلك الساعة يصمت حاسدوه عند تلك الساعة يفتح دفتر الاجيال المقبلة فيكتب اسمه باحرف من ذهب ويغلق ..

عندئذ تقدر قيمته الانسانية فيبكيه حتى حاسدوه

كتب على جبين الشاعر الفقر والمسكنة منذ اول قصيدة نظمها

الشاعر مسكين بنظر العالم اما بنظره فهو سعيد سعيد لانه يتجرد عن اشياء هذه الدنيا ويحلق في جو الخيال سابحاً في عالم اللانهاية عالم السماويات . فقير في نظر الغير اما في نظر نفسه فهو سعيد لانه يحتقر حاجات هذه الدنيا ويعتبر الحياة حلماً يمضي وظلاً يتقلص ثم تتبعهما يقظة الابدية وشمس دنيا اخرى هي دنيا احلامه هي دنيا آماله هي دنيا تعلقه وقلبه هي جنة عدنه السماوية

فقير في نظر العالم اما في نظره فهو غني فبينما العالم يتقلب على فراش من الذهب الوهاج وفي بحور من الطمع والهواجس ينام هو على العشب الاخضر قرب خرير المياه وعلى نغمات البلابل التي تعرفه وحفيف الاشجار التي تسمع اناشيده وتصفق طرباً وحبوراً به ، قانعاً بما اعطاه الله من ثروة وسعادة .

فقير في نظر العالم اما في نظر نفسه فانه غني لان العالم كله هو وطنه واهله وخلانه فهو يحب البشرية ولو هي ابغضته ويسعى في نفع وطنه والاخلاص له ولو هو انكره

فالشاعر فقير وغني فقير بمال يفنى ، وغني بسعادة يحلم بها غير فانية

جورج طه مطر



اختلف احد رجال الجندرمة في الجديدة مع احد الاهالي فما كان من النفر الا ان ذهب الى الثكنة فاخذ بندقيته واستصحب بعض رفاقه وهجموا كلهم على دكان تحت دار سعادة حاكم الصلح واخذوا يطلقون النار على من في الدكان من الاهالي فأصابت رصاصاتهم مقتلاً من المرحوم المأسوف على شبابه وديع نحول وجرحت شخصين آخرين، ولولا هرب من في الدكان لاصيب الجميع « بفضل » رصاص العساكر حفظة الامن ؟؟

ترى أهؤلاء هم الجنود الذين عهدت اليهم حكومة لبنان المحافظة على ارواح رعاياها ؟ وهل سلمت لايديهم البنادق والسيوف لمثل هذه المهمة المحزنة • ان الحالة اصبحت لا تطاق فهل تريد الحكومة ان تسمع هذه المرة ؟

حشد الانكليز قوات هائلة في الموصل وعلى الحدود العراقية

خشيت دوائر الاستانة من الحرب اذا فشل مؤتمر لوزان

ارسلت فرنسا مذكرة الى انقره عن معاهدة الصلح والمذكرة مكتوبة بلهجة ودية

زار مصطفى كمال قبر والدته قبل مغادرته ازمير

لم تدفع المانيا الخمسمئة مليون مارك ذهب المستحقة

اوقفت السلطات المحتلة في الروهر ارسال الفحم الى المانيا

تقرر نهائياً نقل مركز متصرفية لبنان الشمالي من طرابلس الى زغرتا

ذكرنا سهواً ان الصحافي سليم افندي سركيس حضر مع الامير جورج لطف الله الى بيروت والحقيقة ان الرصيف لم يحضر مع الامير

اجتمع الحاكم بالمتصرفين وابلغهم توسيع صلاحيتهم

عطلت الحكومة جريدة العمران الدمشقية مدة ثمانية ايام

علمت المقتبس ان بطريرك السريان الارثوذكس المقيم في حلب سافر الى انقره بدعوة من مصطفى كمال

اعدم اربعة من الالمان في بلجيكا لقتلهم ضابطاً بلجيكياً

ارسل رئيس المجلس النيابي اللبناني برقية الى المسيو بوانكاره يطلب فيها ان تنص معاهدة لوزان نصاً صريحاً على استقلال لبنان الكبير

قامت حركة قوية في طرابلس وملحقاتها ضد حركة الانفصال التي كتبنا عنها في اعداد ماضية ويحمل الزعيم عبود بك عبد الرزاق نائب لبنان الشمالي في المجلس لواء هذه الحركة

اتفقت حكومتا لبنان الكبير وفلسطين على استلام وتسليم بريد مصر من حيفا

وصل الى بيروت السيد محمد اديب خان سفير الافغان في برلين سابقاً

سافر سمو الامير سعيد الجزائري الى القدس •

يقول مراسل اديب في الجامعة السوريه ان سمو الامير عبدالله ارسل الى الامير سعيد الجزائري يطلب اليه ان يكف عن قضية الركابي باشا

بالصفاء والهناء

احتفل مساء الاربعاء الفائت بزفاف الآنسة الاديبة ماري لطيف شقيقة صديقنا انيس افندي لطيف الى الشاب الاديب جان افندي فرح في حفلة جميلة شائقة مقتصرة على الاهل فقط بداعي الحداد وقد بارك الاكليل سيادة المطران قطان مع لفيف اكليروسه الموقر وانشد بعضهم ابيات تهنئة للعروسين

واحتفل ايضاً في الاسبوع الفائت بزفاف الآنسة المهذبة ماري كرم الى الفاضل الخواجه جورج خياط في حفلة لطيفة حضرها الاهل والاصدقاء

فندعو للجميع بالصفاء والرفاه

***

في سبيل الطيران

جاءنا من نادي الطيران السوري اللبناني بيان مسهب عن التدابير التي قررتها لجنة النادي لتقوية فن الطيران وانجاحه واعلاء شأنه في سوريا ولبنان واننا ناخذ من هذا البيان ما يلي

انتخبت اللجنة هيأة للعمل قوامها

الفريد بك سرسق = رئيس = يوسف بك عوده = امين صندوق = صاحب هذه الجريدة = سكرتير :

وقررت اللجنة ايضاً نشر المقالات عن فن الطيران في الصحف وتنبيه افكار الشعب الى فوائده وايجاد الوسائل الفعالة لمشترى معدات طيران للنادي وفتح الاكتتابات في الجرائد لهذه الغاية في اميركا ولبنان وسوريا ومصر وفي المؤسسات الكبرى كالمصاريف والجمعيات والبيوت التجارية الكبيرة ثم وضع ورق تمغه خصوصي لاعانة هذا المشروع ووضع دفاتر تبرعات زهيدة القيمة للاعانة ايضاً

فندعو الشعب اللبناني والسوري هنا وفي المهجر الى الاهتمام بهذا المشروع الحيي

**

وان غداً . . .

مساء الاثنين تجتمع لجنة المستأجرين والمؤجرين برئاسة المسيو ارين لحل مشكلة الاجور وستبدأ بدرس النقاط الثلاث التي اتى العرض على ذكرها في العدد الماضي فالى الغد

**

احوال لبنان الجنوبي

جاءتنا رسالة مسهبة في وصف الاعمال الادارية الحازمة التي يقوم بها عطوفة الامير توفيق ارسلان متصرف لبنان الجنوبي والهمة التي يبذلها المفوض النشيط جرجي افندي نصر رئيس البوليس هناك للمحافظة على الامن والراحة فاقتصرنا على الاشارة اليها شاكرين لعطوفة المتصرف ولحضرة المفوض اعمالها الطيبة

***

عودة ابناء لبنان

وصل ظهر الجمعة على الباخرة لوتس العدد الباقي من منفيي لبنان وهم السادة الوطنيون سعدالله بك الحويك شقيق غبطة البطريرك والاديب الكاتب الياس افندي الحويك سكرتير مجلس لبنان السابق وسعيد بك البستاني قائد الجند اللبناني السابق • وقد رحب بهم على الرفأ عدد كبير من الاصدقاء والمعارف • فاهلاً بالاخوان

دخل احدهم الى مطعم عند الظهيرة فسأل — كم ثمن الغذاء

— عشرون غرشا

— والعشاء

— عشرة غروش

= اذن هات لي عشاء

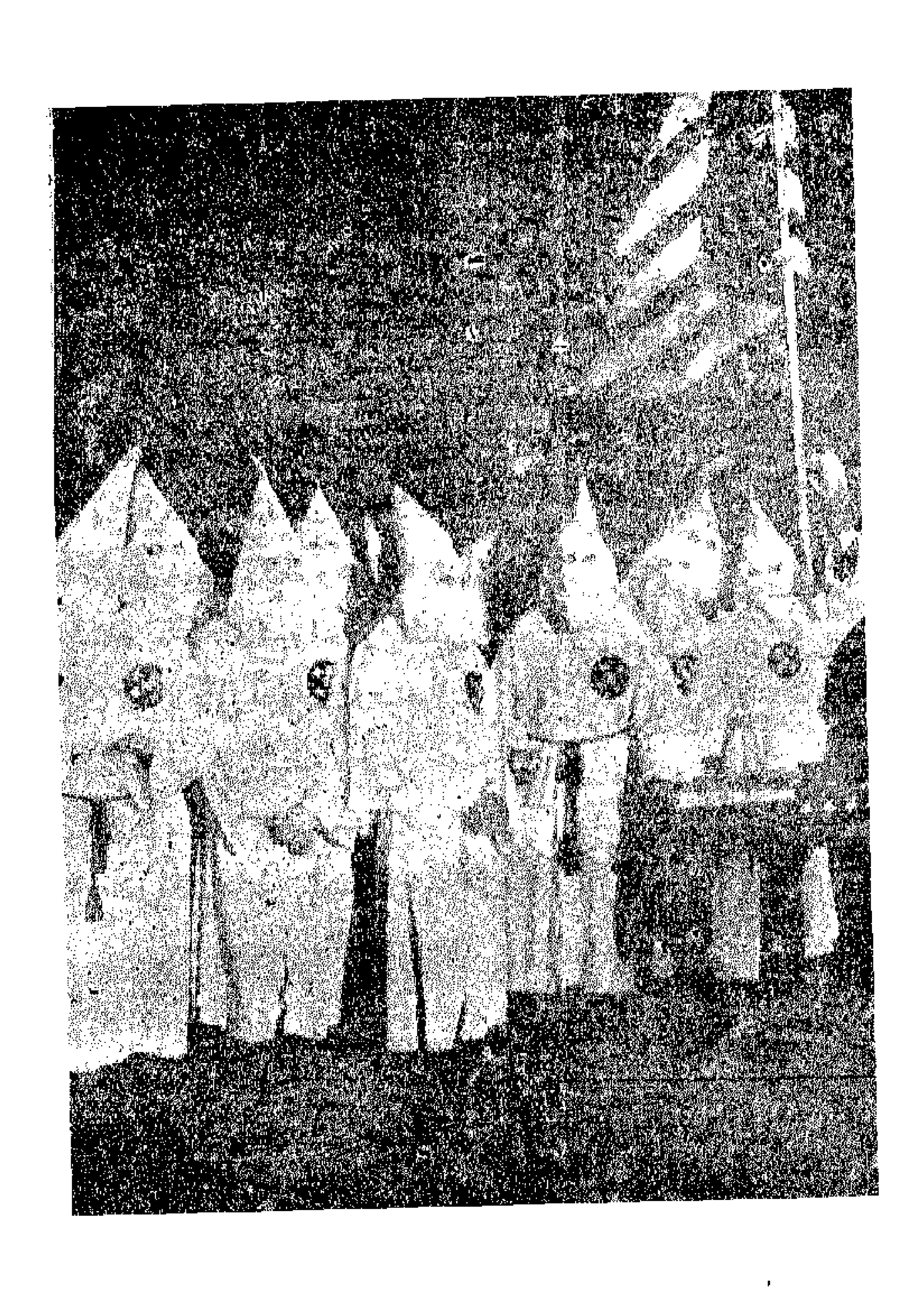
هي — كيف رأيت هذا النبيذ فتاريخ تعتيقه من يوم ميلادي تماماً •

هو — لذيذ جدا ياسيدتي ولا شك انه من ذلك التاريخ • •



المسيو ليون بورجوى

رئيس مجلس الشيوخ الفرنساوي ورئيس المندوبين الفرنساويين في جمعية الامم



الجمعية الهائلة

وهي جمعية الكوكاوكس كلان في الولايات المتحدة التي تخافها حتى هيأة الحكومة الاميركية وهي تدافع عن مبدأها بقوة السلاح والقتل والارهاب. وهذا الرسم يمثل اعضاءها يقسمون اليمين امام العلم والصليب



اين من يتقن تعذيبي ؟

«بي احتياج الى الالم ، أليس بين بين الناس من يتقن تعذيبي ؟..»

— مي —

عذبي الشاعر يسمعكِ
شجيَّ النغمِ
انما للشعر روحٌ
هي روحُ الالم

...

فابعثي الآلامَ في صدري
وزيدي واستزيدي
انت لو لم تؤلميني
لم اجد قطُّ نشيدي
عذبيني ! ان تعذيبك
بابٌ للخلود !
حبذا دمعي يجري
في تغاضين خدودي
باعثاً من قلبي السحر
بشق القلم

...

اين من يتقن تعذيبي
لاشدو نغمي

عذبوني ، فانا في
حاجةٍ للالم

..

لي قلبٌ نذر البؤس
طوال الابد
فهو اليوم شقيٌّ
وهو اشقى في غد
ألف البؤس فأمسى
كصميم الجلمد
عذبوه تنفجر
آماله بالوقد
ربَّ صخر فجرتهُ
ثائراتُ الحمم

وجوه مؤتمر لوزان



الآنسة ستاسيوف
اول فتاة اشتغلت في السياسة وهي مندوبة بلغاريا في مؤتمر لوزان



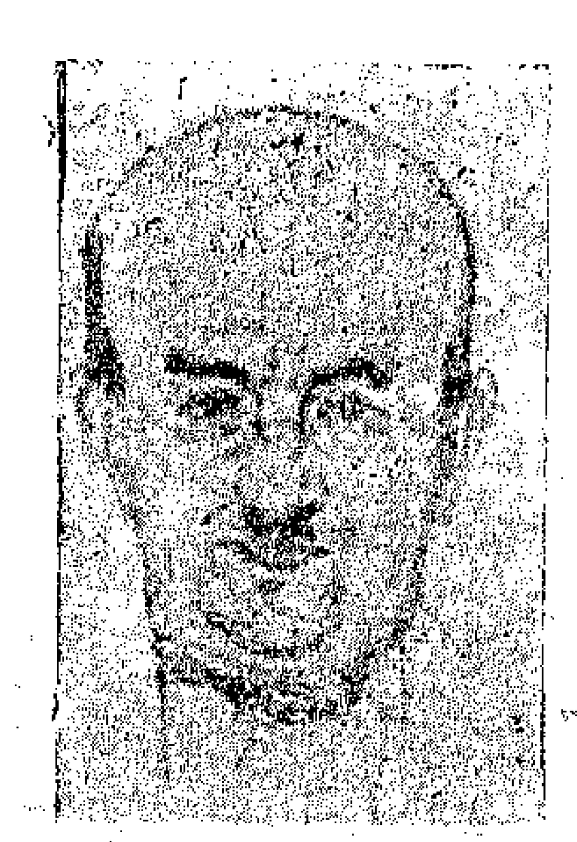
الرفيق اهرانس
رئيس قلم المطبوعات والصحافة البولشفيكية في مؤتمر لوزان



المسيو برجتون
مدير الامور الشرقية في وزارة الخارجية الفرنساوية



حسين جاهد
مدير جريدة طنين التركية ومن مندوبي تركيا في لوزان



جاويد بك
المستشار المالي التركي في المؤتمر ووزير مالية تركيا السابق

اين من يتقن تعذيبي
لاشدو نغمي
عذبوني ! فانا في
حاجةٍ للألم ...
دمشق شفيق معلوف

..

ضيّع القالب

ومليحٍ اخذته صاحب
رغم سعي العذول والعاتب
هو لص اسكنتهُ صدري
مع اني عرفته سالب
وجهه معبدٌ للعذارى
ومصلّى ، وشعره راهبْ
كتب الحسن آيةً عنه
بارك الله ذلك الكاتبْ
اتقن الله فنَّهُ فيه
واجاد التنسيق في الحاجب
فكأني لمّا انتهى منهُ
مبدعُ الخلق ضيّع القالب

الياس ابي شبكه

امير جبل الدروز

وحالة الجبل الحاضرة

لمراسل اديب في السويدا

ان الحوادث التي حصلت اخيراً في جبل الدروز وجعلت البعض من وجهاء البلاد يجرون اعمالاً تخل بالامن بمشاركة العصاة جعلت دولة الامير سليم الاطرش يظهر كل حكمة ودراية ليحفظ مكانة طائفته الدرزية وحقوق بلاده من كل طارىء يكدر صفو الدولة المنتدبة التي عرف امير الجبل قدرها وما برح يثني على فضائلها بين قومه وفي بلاده التي يعز عليه ان يجري بحق احد من ابنائها امور لها تأثير على وطنيتهم فهو ينظر الى الجميع نظر المساواة على اختلاف طوائفهم ونحلهم ونظرا لاعمال المخالفين الذين يحق لهم الجزاء فقد رأى من باب الحزم ان يقيم بالوكالة عنه لرئاسة الحكومة حضرة المستشار الكومندان ترنكا ليتخذ حرية العمل فكان لهذا التوكيل تأثير كبير في نفوس القوم في عموم انحاء الجبل

وقد اتصل بي اليوم ان عموم رؤساء الجبل من روحانيين وعلمانيين يترددون الى مقر الامير الخاص في عرى يطلبون اليه اخذ التدابير اللازمة للبلاد وللحكومة معاً . وعليه فقد وعدهم انه في العاشر من شهر شباط الحالي يحضر الى دمشق لحل جميع الامور الجوهرية مع سعادة مندوب المفوض السامي لذلك لا يسعنا في هذا المقام ان نشكر اخلاص الامير الزعيم والحكمة التي قام بها اخيرا تجاه المحافظة على طائفته وبلاده . اكثر الله من امثاله الذين يغارون على المصلحة العامة ويقدرون حق وطنهم وقومهم .

ويمكنني ان ابشركم ان حالة الجبل اليوم تحسنت جدا بهمة ونشاط سعادة المستشار القومندان ترانكا وذلك لما يظهره من الحكمة والحزم وساوافيكم قريباً باخبار جديدة تطمئن منها الافكار ان شاء الله

مراسلكم

هي — هل تعدني اننا متى تزوجنا تترك التدخين ؟
هو — من كل بد
هي — والسكر
هو — والسكر أيضاً اتركه
هي — والقمار يجب ان تتركه
هو — بدون شك
هي — وتترك الاشتراكية
هو — نعم نعم .
هي — وهل بقي فكرة اخرى تريد ان تتركها لاجلي ؟
هو — نعم . فكرة الزواج .

: : :

آخر ساعة

تلغراف الشركة الايطالية لوكيلها خليل افندي الخوري كسيب

رومية في ٢ شباط سنة ٩٢٣

اعطى الحلفاء لتركيا مهلة اربعة ايام لتجاوب على شروط الصلح التي قدمت لها امس

كذبت اشاعة توسط ايطاليا بين الحلفاء وتركيا

صرح ميسوليني انه لايجب ان يحرج الحلفاء تركيا فيخرجوها

انذر الفرنساويون والبلجيكيون المانيا انهم قطعوا عنها الفحم من اول شباط وانهم عازمون على انزال عقوبات جديدة اذا دعت الحال

اظهرت المانيا استعدادها للدخول في المخابرات مع فرنسا اذا اعترفت فرنسا بغلطها؟

دعا البابا الشعوب للابتهال الى الله بصلاتهم ليمنع نشوب حرب جديدة

اين نحن

وهم اين!!

علمنا ان بعض نوابنا الكرام مهتمون اليوم بتوقيع «عرضحال» يتعلق بمسألة جنسية رئيس الحكومة اللبنانية.

وقد عجبنا كيف ان نوابنا لم يروا فرصة مناسبة لمثل هذا العمل السابق لاوانه الآن ولبنان في ظروفه الحالية من حوادث الشوف وحركة طرابلس واضطراب جبل الامن

بل عجبنا من عمل حضرة النواب في حل هذه القضية الهامة بالطريقة السرية وبدون جلسة رسمية في المجلس وما عهدنا بنوابنا يخافون الى هذه الدرجة حتى يعملوا مثل هذه الاعمال تحت ذيل الخفاء

على اننا نأمل ان لا يكون للخبر نصيب من الصحة

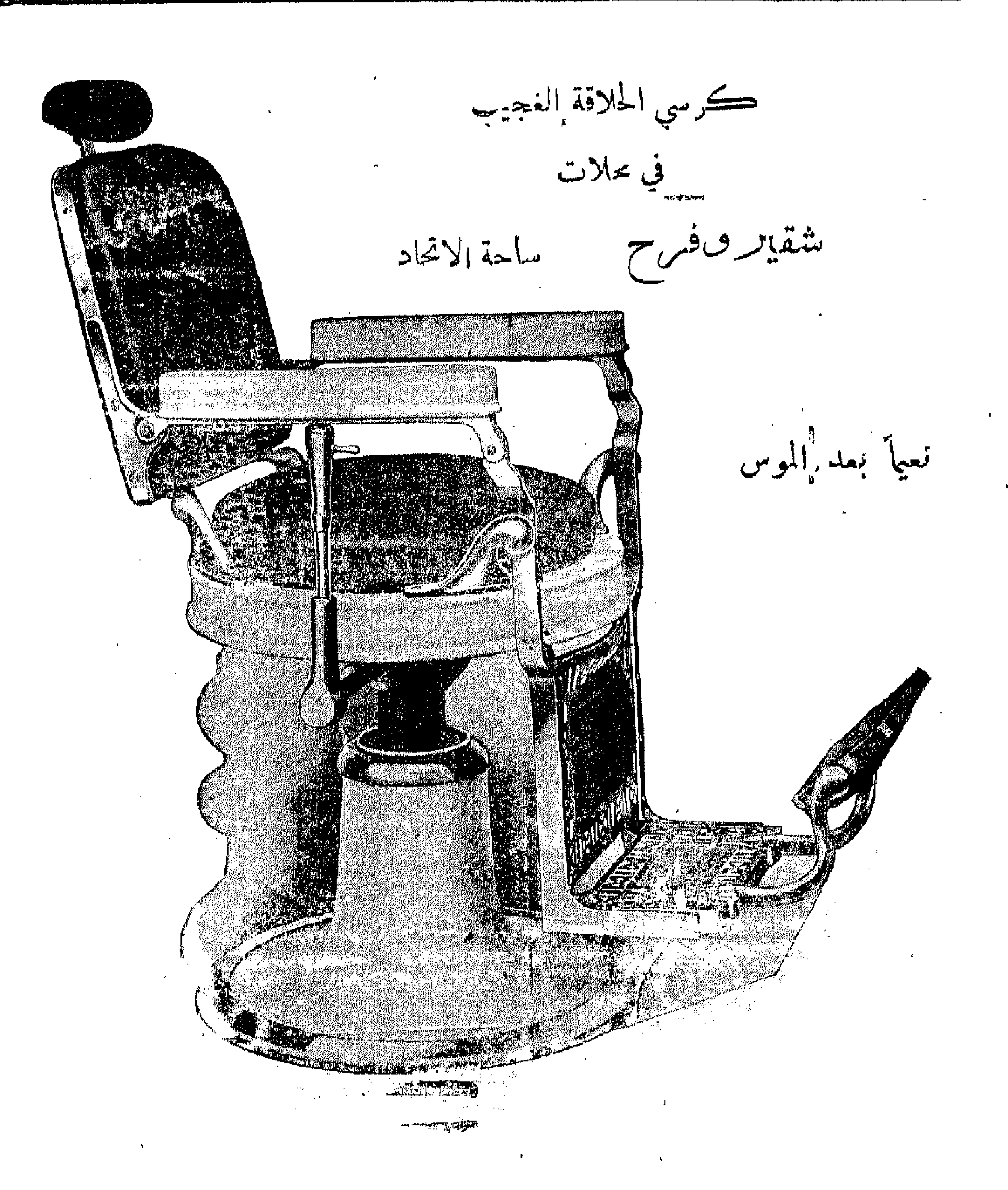
...

عرض الروس انشاء وطن قومي للارمن

مستنطق بيروت الجديد

نقلت الحكومة — وحسناً فعلت — الاستاذ يوسف افندي شربل من دائرة استنطاق لواء جبل لبنان وعينته مستنطقاً في العاصمة مكان سليم بك تقلا متصرف البقاع

اننا نأسف ان تحول دائماً الصداقة بيننا وبين ايفاء اصدقائنا حقهم ولكننا واثقون ان اعمال المستنطق الجديد ستكون خير برهان واقوى شاهد على حسن اختيار الحكومة له •



رواية العدد

الرجل كتوم للسر

نادت مدام غرنزه ولدها بولو الصغير وقالت له :

— ان جـدتك يابولو مريضة وانا مضطرة ان اذهب الى قربها فابق مع ابيك هـذا اليوم وهو يأخذك الى شم الهواء ولا بأس اذا استغنى هـذا الاحد عن زيارة «السركل»

وكان المسيو غرنزه جالساً في الزاويةقرب الموقد يطالع جريدته فلما سمع كلام زوجته هز رأسه وقال

— اذا كان لا بد من زيارتك لوالدتك المريضة ياعزيزتي فانا اتكفل ببولو اذهب يابولو الى غرفتك والبس احسن ثيابك

فقفز بولو كالغزال الى غرفته وهو مسرور من هذه النزهة الجديدة مع والده

لم يكن بولو قد تجاوز الثانية عشرة من سنيه فكان يسر ان يذهب برفقة ابيه الى النزهة ولماصار في غرفته لبس اجد ثيابه ووضع منديله معطرا في جيبه العالية واسرع الى غرفةابيه الذي كان منهمكاً بلبس ثيابه بينما كانت والدته قد خرجت الى زيارة والدتها المريضة

...

بعد نصف ساعة انتهى الوالد من لبس ثيابه فقاد ولده بولو الى النزهة في احـد الحدائق وعند الظهر اخذه الى احـد المطاعم وتناول معه طعـام الغذاء فكان بولو يخاطب اباه كما يخاطب الرجل الرجل ويكلمه في مواضيع سياسية وادبية ٠ وكان جالساً الى قربهما رجل مع غانية وهما يتهامسـان ويضحكان فالتفت بولو الى ابيه وقال له ٠٠

— ان هذه المرأة جميلة يابالي ولكنهـا كثيرة الضحك ويظهر انها متزوجة حديثاً

— وهل صرت تعرف بالجمال ايها الرزيل

— كيف لا م وادوار رفيقي في المدرسة يحمل في جيبه كل صور المغنيات والراقصات وكل يوم نجلس سوية ونتفرج على هذه الصور الجميلة ونحكم في ايها اجمل

فقطب الوالد حاجبيه ولكن بولو انتقل من هذا الحديث — كالرجال — الى موضوع سياسي ثم الى موضوع ادبي وهو جالس برزانة وثقل رأس كما يجلس الرجل الى الرجل

ولما انتهى الغذاء قال له ابوه

— سآخذك الآن الى السينما يا بولو فهل انت مسرور

— كل السرور يابالي

— ولكن ساضطر الى تركك هنـاك برهة وجيزة لان عليَّ بعض الاشغال الهامة ويجب قضاءها في نصف ساعة فيجب ان تنتظرني في مكانك الى ان اعود

— سمعاً وطاعة

وكان بولو يعرف ان الرجال لا يسألون بعضهم عن السبب في مثل هذه الظروف ففعل كالرجال ولم يسأل والده الى اين يذهب

..

انتهى الفصـل الاول في السينما ووالد بولو لم يرجع وبولو محتار في امره ٠ انتهى الفصل الثاني ثم الثالث ثم انتهت الروايـة وخرج الناس من السينما والمسيو غرنزه ما برح متغيباً

قلق بولو كثيرا وخرج مع الناس ثم وقف امام باب السينما ينتظر والده

وانه في موقفه اذا بالعمة املي تمر به فلما رأته وقفت وسالته

— انت هنا يابولو ؟ ٠٠ ماذا تفعل هنا وحـدك

فاجابها الصغير بلشوفة

— اني انتظر والدي

ثم انسل من مكانه بسرعة واختفى وراء شجرة وعبثاً فتشت عليه العمة املي فانها لم تجده

كان بولو يعرف ان املي طويلة اللسان غامـة لذلك احب ان لايترك لها مجالا للقال والقيل — كمايفعل الرجال — فاختفى من امامها حتى لا تزعجه بسوء الاتها عن ابيه ثم تقلق الحي باخبارها

نزل الليل والمسيو غرنزه ما برح غائباً فخاف الصغير واشتد قلقه ولكنه ظل منتظرا في مكانه اخيرا رأى عربة قد وقفت امام المرسح ورأى والده ينزل ويودع في داخلهـا سيدة جميلة بقبلة مستطيلة

فلما رأى بولو هذا المشهد خجل من هذه المفاجأة وادار وجهه الى الجهة الثانية كأنه لم يلاحظ شيئاً وصار يتظاهر بقراءة البروغرامات والاعلانات الملصقة على الحائط

ولم يلتفت الا عندما شعر بيد تسقط على كتفه وصوت والده يقول له :

— هلم بنا يابولو ٠ اني قد تأخرت عليك قليلاً ولكن الشغل اضطرني الى هذا التأخير ٠ فهل انتهى التمثيل ؟

— انه انتهى من دقيقة فقط وقد سررت جدا من مشاهده

— لنعجل بالذهاب اذن فان والدتك تكون الآن قد رجعت الى البيت

...

وصلا الى البيت فوجدا مدام غرنزه قد وصلت ايضاً قبلهما فسألها غرنزه

— كيف حال امرأة عمي ياعزيزتي

= وماذا تهمك امي انت !! ان العمة املي قد مرت من عندي الآن واخبرتني انها وجـدت بولو وحده امام باب السينما

فتضعضع غرنزه امام هذه المفاجأة غير المنتظرة وردد

— العمة املي

ولكن بولو تلافى الامر فقال بجدة

— ان العمة املي خرفانة لاتعرف ماذا تقول ٠! نعم قد نسيت ان اخبرك يا ابي انك عندما ذهبت الى الدكان المجاور لتشتري سيكارات بعد نزولنا من السينما مرت من امامي العمة املي وسلمت عليَّ ٠٠ ثم التفت الى امه وقال لها :

وهذه هي الدقيقة الوحيدة التي افترقت بها عن والدي اليوم

فسكتت مدام غرنزه ودخلت الى غرفتهـا مخجولة

اما بولو فالتفت الى ابيه وابتسم ابتسامة معنوية وقال له

— اننا نحن الرجال نستر على بعضنا ٠٠٠ اليس كذلك يا ابي !!

الحب كالسعادة لايستطيع المرء اخفاءه

الفم المغلق لاتدخله الذبابات

شعرة امرأة تجر اكثر مما يجره فدان

طفل يبكي ولا امرأة تتنهد

ليساعد الله الاغنيـاء اما الفقراء فانهم يعرفون كيف يستعطون

...

سأل معلم احد التلامذة = من اي شيء يصنع الحذاء الذي انت تلبسه

قال — من جلد الثور المدبوغ

— اخبرني اي حيوان يمدك بالاحذية ويقدم لك لحما لتاكل

اجابه الولد — والدي

...



منشئها المسؤول — ميشال زكور

مطبعة طباره بيروت